

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل الدَّخْدَارُ : الذَّهَبُ لصِدْقَانَتِهِ فِي التَّخُوتِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : دَخْدَرُ الْقُرْطِ إِذَا ذَهَّبَ بِهِ أَيْ طَلَّاهُ بِهِ .

د خ ر .

دَخَرَ الرَّجُلُ كَمَنْعَ وَفَرَحَ دُخُورًا بِالضَّمِّ مصدر الأَوَّلُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَدَخَرًا مَحْرُكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي عَلَى الْقِيَّاسِ : صَغُرَ وَذَلَّ . وَالِدٌ آخِرٌ : الذَّلِيلُ الْمُهَانَ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَالِدٌ خَرٌ : التَّحِيُّرُ . وَالِدٌ خُورٌ : الصَّغَارُ وَالذَّلُّ . وَأَدْخَرَهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ " وَهُمْ دَاخِرُونَ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ صَاغِرُونَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْأَوَّلُ فَاخِرٌ وَالْآخِرُ دَاخِرٌ .

د خ م ر .

دَخَمَرَ الْقِرْبَةَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ مَلَأَهَا لُغَةً فِي دَخَمَرَ بِالْمُهِمْلَةِ كَمَا تَقْدِّمُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَدَخَمَرَ الشَّيْءَ : سَتَرَهُ وَغَطَّاهُ نَقْلُهُ الصَّغِيَانِيُّ .

د ر ر .

الدَّرَرُ بِالْفَتْحِ : الدَّفْعُ . وَدَفَعَ الْإِنْسَانُ عَنْ دَرَرِهِ أَيْ عَنْ نَفْسِهِ حَكَاهُ اللَّسَّانِيُّ . وَالِدَرَرُ : اللَّابِنُ مَا كَانَ . قَالَ : طَوَى أُمِّمَّهَاتِ الدَّرَرِ حَتَّى كَانَتْهَا ... فَلَا فِيلُ هِنْدِيٍّ فَهْنٌ لُزُوقُ أُمِّمَّهَاتِ الدَّرَرِ : الْأَطْبَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرَرِ " أَيْ ذَوَاتِ اللَّابِنِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ دَرَرٍ اللَّابِنُ إِذَا جَرَى . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَا يُحْبِسُ دَرَرُكُمْ " أَيْ ذَوَاتُ الدَّرَرِ . أَرَادَ أَنَّهَا لَا تُحْشَرُ إِلَى الْمُصَدِّقِ وَلَا تُحْبَسُ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى أَنْ تَجْتَمِعَ الْمَاشِيَّةُ ثُمَّ تُعَدَّ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ بِهَا . كَالدَّرَرَةِ بِالْكَسْرِ . وَالِدَرَرَةُ أَيْضًا وَالِدَرَرُ : كَثْرَتُهُ وَسَيْلَانُهُ . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ " غَاضَتْ لَهَا الدَّرَرَةُ " وَهِيَ اللَّابِنُ : إِذَا كَثُرَتْ وَسَالَ كَالِاسْتِدْرَارِ يُقَالُ : اسْتَدَرَرَّ اللَّابِنُ وَالِدَمُّعُ وَنَحْوُهُمَا : كَثُرَ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرَهَا ... كَقِتَرِ الْغِلَاءِ مُسْتَدِرُّ صِيَابُهَا
اسْتَعَارَ الدَّرَرَ لَشِدَّةِ دَفْعِ السَّهَامِ . وَدَرَرَ اللَّابِنُ وَالِدَمُّعُ يَدُرُّ
بِالضَّمِّ وَيَدِرُّ بِالْكَسْرِ دَرًّا وَدُرُّورًا وَكَذَلِكَ الذَّاقَةُ إِذَا حُلِبَتْ فَأَقْبَلَ

منها على الحالِب شَيْءٌ كَثِيرٌ قِيلَ : دَرَّسَتْ وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ مِنَ الْعُرُوقِ
وسائر الجَسَدِ قِيلَ : دَرَّسَ اللَّيِّنُ . والاسْمُ الدَّرَّسَةُ بالكسْرِ وبالفَتْحِ أَيْضاً
كما فِي اللَّسَانِ وبهما جاءَ المَثَلُ : " لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّسَةُ وَالْجِرَّةُ "
واختلافهما أَنَّ الدَّرَّسَةَ تَسْفُلُ وَالْجِرَّةُ تَعْلُو وقد تقدّم . عن الأعرابي :
الدَّرَّسُ : الْعَمَلُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . ومنه قولهم : " لِلَّهِ دَرَّسُهُ " يَكُونُ مَدْحاً
وَيَكُونُ ذَمّاً كقولهم : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَكْفَرَهُ وَمَا أَشْعَرَهُ وَمَعْنَاهُ أَيُّ
عَمَلِهِ يَقَالُ هَذَا لِمَنْ يُمْدَحُ وَيُتَعَجَّبُ مِنْ عَمَلِهِ . وَإِذَا ذُمَّ عَمَلُهُ قِيلَ :
لَا دَرَّسَ دَرَّسُهُ أَيُّ لَزَكَاءَ عَمَلِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ . وَقِيلَ : لِلَّهِ دَرَّسُكَ
مِنْ رَجُلٍ . معناه لِلَّهِ خَيْرُكَ وَفَعَالُكَ . وَإِذَا شَتَمُوا قَالُوا : لَا دَرَّسَ دَرَّسُهُ أَيُّ
لَا كَثُرَ خَيْرُهُ وَقِيلَ : لِلَّهِ دَرَّسُكَ أَيُّ لِلَّهِ مَا خَرَجَ مِنْكَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَحْلُبُ إِبْرَاءً فَتَعَجَّبَ مِنْ كَثْرَةِ لَبِنِهَا
فَقَالَ : لِلَّهِ دَرَّسُكَ وَقِيلَ : أَرَادَ لِلَّهِ صَالِحُ عَمَلِكَ لِأَنَّ الدَّرَّسَ أَفْضَلُ مَا
يُحْتَلَبُ قَالَ بَعْضُهُمْ : وَأَحْسَبُهُمْ خَصَّوْا اللَّيِّنَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْضِدُونَ
النَّافَةَ فَيَشْرِبُونَ دَمَهَا وَيَفْتَطُّونَهَا فَيَشْرِبُونَ مَاءَ كَرَشِهَا فَكَانَ اللَّيِّنُ
أَفْضَلَ مَا يَحْتَلَبُونَ